الزراعة تشكي الفقر..مواجهة التصحر بحاجة إلى مبالغ طائلة و استراتيجية واضحة

وقال المتحدث باسم وزارة الزراعة حميد النايف، في تصريح لجريدة "الصباح" إن "20 الى 30 بالمئة مهددة كذلك أيضا بدرجات متفاوتة"، منوها بأن "مواجهة التصحر عبر زراعة الأحزمة الخضراء، بحاجة إلى مبالغ طائلة وبرنامج وطني وستراتيجية واضحة، في حين أن المبالغ المخصصة حالياً للوزارة لا تكفي لذلك".

وأضاف أن "الوضع في بغداد، بات غير ملائم للسكن، لاسيما بجانب الرصافة بسبب قلة المساحات الخضراء".

وكان مجلس الوزراء قد أقر في شباط من العام 2007، انضمام العراق للاتفاقية العالمية لمكافحة التصحر، التي أهلته لتلقي الخبرات والمساعدات الفنية والعلمية من بقية أعضاء الاتفاقية لإيقاف التصحر المبتلاة به أراضيه.

النايف ارجع تفاقم مشكلة التصحر في البلاد الى "قلة المياه وانحسار الأمطار والاحتباس الحراري"، مشيرا الى أن "أكثر المحافظات تأثراً بالتصحر والعواصف الترابية والرملية، هي المحافظات الغربية، لكونها مواجهة للمناطق الصحراوية". وبشأن أعداد الواحات في المناطق النائية من المدن، أوضح أن "عددها 45، واغلبها في محافظة الأنبار، وكانت تدر موارد اقتصادية وتوفر فرص عمل كثيرة، بيد أن سطوة عصابات داعش الارهابية على المحافظة لأعوام، أسهمت بتدميرها، ولم يبق منها سوى 20 فقط".

يشار الى أن وزارة الزراعة كانت قد نفذت منذ العام 2005، واحات صحراوية بمساحات 200 الى 800 دونم، تروى أشجارها بالتنقيط، وزرعت فيها ما يقارب سبعة ملايين شتلة تتحمل الجفاف والملوحة على شكل مصدات رياح وأحزمة خضراء، بهدف تثبيت الكثبان الرملية.